- ولفظ ابن ماجه (فوق الجمة) قال الترمذي : هو حديث صحيح غريب من هذا الوجه . وقد روي من غير وجه عن عائشة أنها قالت : (كنت أغتسل أنا ورسول ا صلى ا عليه وآله وسلم من إناء واحد) ولم يذكروا فيه هذا الحرف وكان له شعر فوق الجمة وإنما ذكره عبد الرحمن ابن أبي الزناد وهو ثقة حافظ انتهى . وعبد الرحمن مدني سكن بغداد وحدث بها إلى حين وفاته وثقه الإمام مالك بن أنس واستشهد به البخاري وتكلم فيه غير واحد .

قوله (فوق الوفرة) بفتح الواو قال في القاموس : الوفرة الشعر المجتمع على الرأس أو ما سال على الأذنين منه أو ما جاوز شحمة الأذن ثم الجمة ثم اللمة والجمع وفار وقال في الجمة إنها مجتمع الرأس وهي بضم الجيم وتشديد الميم . قال ابن رسلان في شرح السنن : إنها قريب المنكبين .

قال المصنف C : الوفرة الشعر إلى شحمة الأذنين فإذا جاوزها فهو اللمة فإذا بلغ المنكبين فهو الجمة انتهى .

والحديث يدل على استحباب ترك الشعر على الرأس إلى أن يبلغ ذلك المقدار